

سببنا إليه وترى بيت لا يخرج فالواحد منا لا يعرف ذلك المسبب بعينه من ان حصل له
خلاصه كلفه قائله ان شاء الله تعالى حسبك ان الانبياء صلوا الله عليهم والادب
اعتوكس لم يطلبوا الا في الذكر والاعمال ومجردوا للعبادة وجميع الاله انهم لم يكونوا
ياكسر لهم الله عز وجل ولا عاصين له في ذلك فبين لك ان طلب الرزق واسبابه
ليس بامر لادم للبعد فان قلت هل تريد الرزق بالطلب وهل ينقص بترك الطلب
فكلا فان مكتوب في الوجوه الخوف في وقت الموت ولا تبديل حكم الله عز وجل ولا تغيير القدر
وكتابه هو الصواب عند عملنا لرضي الله عنهم هل لنا ذهب اليه بعض اصحابنا في وقت
قائله ان الرزق لا يزيد ولا ينقص بغير العبد لكن المال يزيد وينقص وهذا فاسد لان
الدليل ان المؤمن واحد وهو الكتاب والنفس واليه الاشارة بقوله عز وجل لكل من تأسوا على
ما فاني ولا تفرحوا بما آتاكم ولو كان بالطلب يزيد وبالترك ينقص لكان للاسمي والفرح صواب
او هو قصر وتوحيه في قوله اوجدتكم حتى حصلتموه قاله للسائل هل علمت ان
لا تحسب فان قيل نعم والعقاب ايضا مكتوب في الوجوه المحفوظة بل من اجل التوحيه وركب
العقاب فهل يزيد بالطلب ينقص بالترك فانما ان طلب التوحيه انما يجب من حيث ان الله تعالى امره
امر احكامه مطاوعا وعمل تركه ولم يضمن بالتوحيه على غير فعلنا من ايات التوحيه والعقاب بفعل
فالفرق بينهما في كونهما ما قاله بعض علماء ان المكتوب في الوجوه قصدا **قستم** هو مكتوب بطلقنا
غير شرها وتعلق بفعل وهو الرزاق والاجال اما تركي كونهما الله تم مطلقا في مشروط
قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا عند الله رزقها وقال اذا جاء اجلهم لا يستردون وقال
صاحب الشرح ان ربه قد فرغ من خلقه وخلق الرزق والاجال **قستم** مكتوب بشرط
معلوم بفعل العبد وهو التوحيه والعقاب اما تركي كونهما الله عز وجل في كتابه معلوما بفعل
العبد قال الله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لفرغنا عنهم سياهم تقم ولا ضامنهم جهنم الله وهذا
بين فاعلم **فان قيل** نعم بجزء التوحيه من الرزاق والاجال والتاركين بعد موتهم وينقصون **قال الله**

لا يشترطون ساعة وم

كان لا يجد

كان لا يجد ذلك كما قالوا وما فقروا وما كانوا فانما هم وقا غنيا بل ان هذا هو الاكثر تعلم ان ذلك
تقدر العبد من العلم وتقدر الملك الحكيم **قستم** انشد ابو بكر محمد بن سابق الصفي اليعاقبة بالتمام رحله
كم توي قوتي في تقليب **مصعب** الزاهي عنه الرزق في حق **قستم** ومك صعبين في تقليب كانه
من خلقه لم يفتقر **قستم** وهذا دليل بان الله عز وجل في خلقه سر في خلقه فان قيل هذا دليل بان
بل انما **قستم** ان كذبة القلب بالله عز وجل والتحقه بالباغف بوعده تعالى فادخله والاكل كالعلم يعلم
وله سمعت الامام ابا العباس عليه السلام يقول ان من جرى مع الله عز وجل على عادة الناس من ان الله
مع على ما هو عادة الناس في غاية المؤنة وهذا الكلام حسن جدا ونحوه انما **قستم**
اليس يقول وتروى وفان حير الزاد التقوى **قستم** ان في قولنا ان الله فاد الاخرة ولدك
قال الزاد والتقوى ولم يقل صطامها واسبابها **قستم** ان كان قوم لا يشعرون الزاد طريق
ان لا ينسبهم انما اطلع الناس يستلوهن ويأكلون ويؤذون الناس فامرهم بالزاد امر نبيهم
اغز الزاد من ما كثر من احد مال الناس والاكتفا عليهم ولا لكيون **قستم** فانما هو كميل
الزاد في السفر **قستم** ان دريا كميل ولا يتعلق القلب به باله لا اله الا في ربه وقوله انما يتعلق القلب
بالله عز وجل ويتوكل عليه ويقول ان الرزاق مقسوم مفروغ منه والله تعالى انشاء واقام بيته بعدوا
او غيره وربما جعل بيته اخرى بان يهدى مسلما وتوكل ذلك وليس الشان في اخذ الزاد وتركه ان الشان
في القلب الا لاطلق قلبك لا بعد الله عز وجل وحسن كفايته وضمانه **قستم** وهو حامل الزاد وقوله جليله
دون الزاد **قستم** ان تارك الزاد وقوله جليله دون الله تعالى فانشأ ان اذا فاعلمنا فم صفة
الاصول كلفي المؤنة ان شاء الله **قستم** فان قيل فابني صفة كان كل الزاد وكذا كلفي ربه واستحق الصالح **قستم**
فلا جرم ان ذلك ما ج غير علم وانما اكرم تعلق القلب بالزاد وترك التوكل على الله سبحانه فانتم
ذالكتم ما تفكر برسول الله حيث قال له سبحانه وتوكل على الله لا يموت اعصاه في ذلك الوقت
وعلى قلبه بطعام او شربة **قستم** او وهم اودوا في كل واحد وحاشا ان يكون ذلك بل كان قلبه من الله
عز وجل وتوكل على كرامه فانه انما لم ينفذ الا انما بالسرهم ولم ينفذ الا انما بالسرهم

حالة الزاد
التي هي الزاد